

العراق: الملخص اليومي لمنظمة العفو الدولية- 1 أبريل/نيسان 2003

العراق: يتعين على الولايات المتحدة التحقيق في وفيات المدنيين

تشعر منظمة العفو الدولية بقلق بالغ جراء العدد المتزايد من الحوادث في النزاع في العراق التي تؤدي إلى وفاة المدنيين وتوقع إصابات في صفوفهم.

"ويتعين على سلطات الولايات المتحدة إجراء تحقيق مستقل وشامل في هجوم وقع أمس على حافلة مدنية وأدى إلى وفاة سبع نساء وأطفال"، هذا ما قالته منظمة العفو الدولية اليوم.

"وينبغي تقديم أي شخص يشتبه بقتله مدنيين بشكل غير قانوني للعدالة".
وأشارت منظمة العفو الدولية إلى أنه يتوجب على قوات الولايات المتحدة والمملكة المتحدة اتخاذ جميع الاحتياطات اللازمة لحماية المدنيين، بغض النظر عن أي انتهاكات ترتكبها القوات العراقية.

"إن واجب حماية المرء لجنوده لا يمكن أن يبرر أي انتهاك للقانون الإنساني الدولي. ويتعين على العسكريين اتخاذ التدابير لحماية أرواح المدنيين وغيرهم من الأشخاص غير المشاركين في القتال، وضمان عدم تكرار مثل هذه الحادثة أبداً".

العراق: تنكر الجنود بزي مدني يحتفل أن ينعكس آثاره على المدنيين

دعت منظمة العفو الدولية السلطات العراقية اليوم إلى إصدار أوامرها بوضع حد للتصرفات المخادعة .. من قبيل ادعاء الجنود العراقيين أنهم مدنيون في سبيل الاقتراب إلى حد كاف لمهاجمة قوات العدو.

وتشعر المنظمة ببواعث قلق على نحو خاص حيال تصريحات مسؤولين عراقيين في الآونة الأخيرة عقب الهجوم الانتحاري على نقطة تفتيش تابعة للجيش في 29 مارس/آذار قتل فيه أربعة جنود تابعين للولايات المتحدة. فيحسب ما ذكر، أبلغ نائب الرئيس العراقي طه ياسين رمضان مؤتمراً صحفياً أن "هذه هي البداية، وستسمعون مزيداً من الأخبار الطبية في الأيام القادمة. وسنستخدم أية وسيلة لقتل عدونا فوق أرضنا، وسوف نتعقب العدو إلى داخل أراضيهم".

وقالت منظمة العفو الدولية: "إن من الواضح أن تنكر الجنود بزّي المدنيين من أجل القيام بهجوم على جنود العدو أمر غير قانوني. فهناك مخاطرة حقيقية تماماً بإمكان أن ترتد هذه السياسة على المدنيين الأبرياء".

"فجعلها الحد الفاصل بين المقاتلين والمدنيين غائماً بشكل متعمد، تعرض مثل هذه الهجمات لجميع المدنيين العراقيين للخطر. وتصنف مثل هذه التصرفات على أنها أعمال غدر، وهي جرائم حرب بموجب القانون الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية. إننا ندعو قادة العراق إلى الإدانة العلنية لمثل هذه الهجمات وإلى أن توضح الحكومة لجميع المشاركين في القتال بأن هذه الانتهاكات غير مقبولة".

مجلس أوروبا: أوروبا والأزمة في العراق

(ستراسبورغ) ترك النزاع في العراق بصماته على حقوق الإنسان في شتى أنحاء العالم، بما في ذلك في الدول الأعضاء في مجلس أوروبا، هذا ما قالته منظمة العفو الدولية وهي ترحب بقرار الجمعية البرلمانية إجراء نقاش بشأن أوروبا والأزمة في العراق.

ففي بيان موجه إلى الجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا، أثارت منظمة العفو الدولية بواعث قلقها المتعلقة بالقتال في العراق، وآثاره على السكان المدنيين والبنية التحتية، وسوى ذلك من عواقب، بما في ذلك داخل الدول الأعضاء في مجلس أوروبا.